

شرح صحيح مسلم (142) " باب الاستماع للقراءة " ح (844)

للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 2022 41

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه باب الاستماع للقراءة وحدثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبه واسحاق ابن ابراهيم كلهم عن جريرهم. قال ابو بكر - [00:00:00](#)

حدثنا جرير ابن عبد الحميد عن موسى ابن ابي عائشة عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه جبريل بالوحي - [00:00:20](#)

كان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه يعني كان يحرك اللسان يقرأ وراء جبريل حتى لا ينسى حتى لا ينسى يقرأ وراء جبريل حتى لا ينسى فيحرك لسانه وشفتيه قارنا فاشتد ذلك عليه شق عليه - [00:00:37](#)

فكان ذلك يعرف منه فكان ذلك يعرف منه يعرفه من راية فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به تاجر به اخذه عفوا اخذه يعني اللي تتعجل باخذ القرآن - [00:01:00](#)

ان علينا جمعه وقرأنا لان علينا قال ان علينا ان نجمعه في صدرك وقرأنا فتقرأه فاذا قرأناه فاتبعوا قرآنا. قال انزلناه فاستمع له ان علينا بيان ان نبينه باللسان فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله - [00:01:24](#)

استفيد من الاية ان الحافظ للقرآن يحفظ بتوفيق الله له ان علينا جمعه نجمعه لك في صدرك ثم ثم تقرأه لذا قال له فاتبع القرآن ثم ان علينا بيانا نبينه للناس بعد ذلك - [00:01:51](#)

فسبحان الله الحافظ حفزه من الله والقارئ قراءته من الله والموفق في الاداء توفيقه من الله لذلك انت ممكن تحفز القرآن وتتقن وبعدها ساعة الامتحان قال لك واحد سمع ما تنسى كل شيء تنسى كل شيء - [00:02:09](#)

وتفشل وتخف في الاختبارات من الذي عليه ان يبينه الله؟ الله هو الذي يبين ما عندك فاذا نظرت ابتداء جمعك القرآن بتوفيقه من الله بذك للقرآن توفيق من الله نجاحك في الاختبار توفيق من الله - [00:02:29](#)

لكن القوم لا يعقلون لا يفهمون هذا يا يحيى اولا بعضهم لا يعطى ملكة الحفز وهذا من الله بعضهم يعطها ولا يستطيع ان يزيد في الاختبارات وهذا من الله كل شيء من الله. الحمد لله الحمد لله - [00:02:49](#)

وفي رواية اخرى عن ابن عباس في قول لا تحرك به لسانك تعجل به قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة كان يحرك شفتيه فقال لي ابن عباس انا احركهما كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما - [00:03:08](#)

فقال سعيد انا احركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه هذه تسمى مسلسل. رواية مسلسل في السلسلة قصيرة شوية. يعني آآ النبي كان يحرك ابن عباس حرك كما كان النبي يحرك. سعيد ابن جبير حرك - [00:03:25](#)

فالمسلسل تكون هناك فعلة مصاحبة للقول فعلا مصاحبة للقول بس روى الحديث فضحك يأتي الصحابي يروا الحديث فيضحك. التابع يروا الحديث فيضحك فيسمى هذا مسلسل بالضحك مسلسل بالضحك فهمت يا يحيى؟ - [00:03:47](#)

هناك مسلسلات باشياء اخر كل الرواة الذين رأوا مثلا مصريون فيقول مسلسل السند مسلسل بالمصريين مسلسل بالمصريين مسلا سند مسلسل بالعنانات كل السند عن عن وحدهنا وحدهنا السند مسلسل بالتحديس - [00:04:09](#)

فهمت ماشي قل الحمد لله لا تهز الرأس لان الذي فهمك هو الله فلا تنسى فضله عليك فاذا قرنه فاتبعه ثم القرآن ثمان علينا بيانا. عفوا

قال فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به. ان علينا جمعه وقرآنا. قال جمعه في صدرك ثم تقرأه - [00:04:34](#)
فاذا قارنه فاتبعوا قرآنه قال فاتبعوا وانصتوا. ثمان علينا ان تقرؤه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل استمع اذا
انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما اقرأه - [00:05:03](#)
هذا بتوفيق من الله ها هو - [00:05:17](#)